اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

دورة عام ٢٠١٥

جنيف، ١٢-١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت

النظر في التقرير المتعلق ببرنامج الرعاية في إطار اتفاقية
الأسلحة التقليدية

تقرير برنامج الرعاية في إطار اتفاقية الأسلحة التقليدية

مقدم من اللجنة التوجيهية لبرنامج الرعاية

ألف - مقدمة

١- أنشئ برنامج الرعاية في إطار اتفاقية الأسلحة التقليدية بموجب مقرّر صادر عن الأطراف المتعاقدة السامية خلال المؤتمر الاستعراضي الثالث^(١). وتتمثل أهداف البرنامج في الارتقاء بمستوى تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها وترويج عالميتها، ويهدف أيضاً إلى توثيق التعاون وتبادل المعلومات والتشاور فيما بين الأطراف المتعاقدة السامية.

٢- وفي التقرير النهائي لاجتماع عام ٢٠١٤ للأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية، "أعرب الاجتماع عن تقديره لتقرير برنامج الرعاية في إطار الاتفاقية وعمل لجنته التوجيهية"^(٢). واعترف الاجتماع بقيمة برنامج الرعاية وأهميته في ترويج عالمية الاتفاقية وبروتوكولاتها ورفع مستوى تنفيذها. وناشد الدول القادرة على الإسهام في برنامج الرعاية أن تفعل ذلك. ويتناول هذا التقرير أعمال برنامج الرعاية لمدة ١٢ شهراً تبدأ في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. وينظم عمل برنامج الرعاية للجنة التوجيهية التي ترأسها منسقتها السيدة ماركيتا هومولكوف. ويدير البرنامج وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية.

(١) المقرّر ٥ الوارد في الوثيقة الختامية CCW/CONF.III/11 والمرفق الرابع، ٧-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

(٢) الفقرة ٣١ من الوثيقة الختامية، CCW/MSP/2014/9، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

باء- أنشطة برنامج الرعاية في إطار اتفاقية الأسلحة التقليدية

٣- مؤل برنامج الرعاية منذ ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ مشاركة ممثل عن كل دولة من الدول التالية أو كل من المنظمتين الآتيتين:

(أ) الجبل الأسود والفلبين: لحضور المؤتمر الثامن بشأن البروتوكول الخامس في عام ٢٠١٤، والمؤتمر السنوي السادس عشر بشأن البروتوكول الثاني المعدل، واجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية (١٠-١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤)؛

(ب) أفغانستان وكمبوديا، ولافتيا، ومالي: لحضور اجتماعات الخبراء بشأن البروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس في عام ٢٠١٥ (٧-١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥)؛ ومنظمة مكافحة العنف المسلح: للمشاركة في اجتماعات بشأن البروتوكول الثاني المعدل (٩-١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥)؛ وأوكرانيا، وغانا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ومنغوليا، وميانمار: لحضور اجتماعات بشأن البروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس وبشأن منظومة الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل (٧-١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥)؛ ومركز دراسات الحروب البرية: لحضور اجتماعات بشأن منظومة الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل (١٥-١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥).

٤- وكان حضور المندوبين المستفيدين من الرعاية الاجتماعات المذكورة سابقاً فرصة سانحة ليحصلوا على معلومات عامة عن الاتفاقية وبروتوكولاتها ودواعي الانضمام إليها والقضايا المتعلقة بالتنفيذ ومناقشة ذلك كله معهم. ونظم برنامج الرعاية أثناء تلك الاجتماعات جلسات إحاطة وقت الفطور أو الغداء طُلب فيها إلى كل مندوب مستفيد من الرعاية أن يتبادل المعلومات عن توقعات بلده بشأن الانضمام إلى الاتفاقية والتحديات المتصلة بالتنفيذ. ويضاف إلى ذلك أن وحدة دعم التنفيذ التقت بأولئك المندوبين في بداية الاجتماعات لإطلاعهم على برنامج العمل وتحديد المسائل التي قد يرغبون في التدخل بشأنها.

جيم- عمل اللجنة التوجيهية

٥- اجتمعت اللجنة التوجيهية لبرنامج الرعاية مرتين عام ٢٠١٥^(٣). وكانت القضية الرئيسية المطروحة على اللجنة هي المناقشات بشأن الدول التي ستحظى بأولوية الاستفادة من الرعاية في المؤتمرات المقبلة المتعلقة بالاتفاقية. وتعطى الأولوية للمستفيدين القادمين من منطقة معينة نسبة الانضمام فيها إلى الاتفاقية ضعيفة وحيث وجود احتمال كبير بانضمام دولة بعينها. وبالنظر إلى تناقص الرصيد المالي، بحثت اللجنة الوضع المالي للبرنامج. ووافقت اللجنة على مقترح المنسقة بشأن إجراءات جمع الأموال، منها إرسال المنسقة رسائل إلى الدول الأطراف لتشجيعها على منح المزيد من التبرعات في الوقت الذي يلتمس فيه تأكيد المانحين السابقين استمرارهم في المساهمة لأن

(٣) عُقدت اجتماعات اللجنة التوجيهية في جنيف في ٣ شباط/فبراير و٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.

البرنامج ممول كلياً من التبرعات. وبادرت المنسقة أيضاً إلى الاتصال بكل دولة طرف والتحاور معها ملتزمة المساعدة على سد النقص في التمويل.

دال- تمويل برنامج الرعاية في إطار اتفاقية الأسلحة التقليدية

٦- منذ اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية لعام ٢٠١٤، وبرنامج الرعاية يستفيد من المساهمات المالية المقدمة من الدول التالية: تركيا، والصين، وفرنسا، وفنلندا، والنمسا. وستصدر الحسابات المالية لبرنامج الرعاية بوصفها إضافة إلى هذا التقرير قبل اجتماع ٢٠١٥ للأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية.